أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في تركيا خلال الفترة (2006 – 2016)

أحمد سلامي[1] * محمد ساحل [2] عبد الحق بن تفات [3]

1. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر
2. جامعة الجيلالي بونعامة، خميس مليانة، الجزائر
3. جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر

The Impact of Foreign Direct Investment on Economic Growth in Turkey During the period (2006-2016)

Ahmed SELLAMI & Mohamed SAHE & Abdelhak BENTAFAT

University of Ouargla & Djilali Bounaama University –Algeria

تاريخ الاستلام: 2018/07/24 **تاريخ المراجعة:** 2018/08/17 **تاريخ القبول:** 2018/10/25

ملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تركيا للفترة (2006-2016)، وتحقيقا لهذه الغاية تم اجراء معالجة قياسية للبيانات باستخدام اختبار التكامل المشترك، واستنادا إلى النتائج المتوصل إليها فإنه لا توجد علاقة توازنية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تركيا خلال الفترة التي تم تحليلها، وهذه النتيجة تدعم وتتوافق مع نتائج العديد من الدراسات التي تناولت حالة الاقتصاد التركي، ولعل أبرزها : دراسة (2015) Mustafa Gerceker ؛ دراسة (2014) Mustafa Tahir et al Demirsel ودراسة (2014) Ahmed Abdul Rahman Khder Aga، ويمكن تفسير ذلك بطبيعة الاستثمار الأجنبي المباشر الوافد إلى تركيا والذي اتسم بالتذبذب، علاوة على أنه يتم بشكل أساسي من خلال عمليات الاندماج والاستحواذ، بحيث لا يخلق التأثير المتوقع على الناتج المحلي الاجمالي. ناهيك عن الأداء غير المستقر للنمو بسبب التطورات الدولية والاقليمية التي أثرت سلبا على تركيا. في هذا السياق، أوصت الدراسة بضرورة اعتماد سياسات لجذب الاستثمارات التي تعتمد على إنشاء مشروعات جديدة في تركيا بغية تعزيز نموها الاقتصادي.

الكلمات المفتاح : استثمار أجنبي مباشر ؛ نمو اقتصادي ؛ تركيا ؛ تكامل مشترك.

تصنيف JEL : F21 ؛ F43

Abstract:

This study aims to revealing the reality of the relationship between foreign direct investment and economic growth in Turkey for the period 2006-2016. To this end, econometric data processing was carried out using the co-integration test. Based on the results reached, there is no balance relationship between FDI and economic growth In Turkey during the period analyzed, and this result supports and corresponds to the results of several studies on the state of the Turkish economy, notably: Mustafa Gerceker study (2015); Mustafa Tahir Demirsel et al study (2014) and Ahmed Abdul Rahman Khder Aga study (2014). Can be explained by nature FDI inflows to Turkey, characterized by volatility, and mainly through mergers and acquisitions, so as not to create the expected impact on GDP. Not to mention the unstable performance of growth due to international and regional developments those have negatively affected Turkey. In this context, the study recommended the adoption of policies to attract investments that depend on the establishment of new projects in Turkey in order to promote economic growth.

Keywords: FDI; Economic Growth; Turkey; co-integration.

Jel Classification Codes: F21; F43

* المؤلف المرسل: الإيميل: sellami.ahmed.78@gmail.com

I. **تمهيد**:

تركّز الحكومات في الدول النامية مؤخراً على الاستثمار الأجنبي المباشر كمصدر رئيسي للتنمية الاقتصادية،[1] بالنظر للدور الهام الذي يضطلع به الاستثمار الأجنبي المباشر في سد فجوة التمويل، والمساهمة في زيادة الإيرادات الضريبية، وتحسين الإدارة والتكنولوجيا ومهارات العمال في هذه الدول، وقد أدى ذلك إلى منافسة شديدة، وتسابق محموم بين دول العالم الثالث لجذب المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، من خلال إزالة الحواجز والعراقيل التي تحَد من تدفقها، ومنحها جملة من الحوافز والضمانات لتسهيل دخولها إلى السوق المحلي.

بدأت تركيا كدولة نامية بالاندماج في الاقتصاد العالمي من خلال ما يسمى "قرارات 24 يناير" في عام 1980 الاقتصادية. في إطار هذه القرارات، وبعد التشريعات واللوائح الليبرالية، ازدادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تركيا في أعقاب الثمانينيات، ونظراً لضرورة تدفق الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى بلد نام، استمرت تركيا أيضاً في إصلاح قوانينها وأنظمتها التشريعية وسياساتها لجذب الاستثمار الأجنبي في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين[2]، حتى أصبحت الوجهة الأولى في منطقة غرب آسيا في قيمة التدفقات السنوية للاستثمارات الأجنبية المباشرة حسب تقرير الاستثمار العالمي 2014.

1. إشكالية الدراسة:

إن العديد من الدول النامية ومن بينها تركيا، تعمل على تقديم تخفيضات ضريبية للحصول على المزيد من الاستثمارات الأجنبية المباشرة، أي تحمل بعض التكاليف في مقابل ذلك، وهذا أملا في الاستفادة من المزايا التي تجلبها هذه الاستثمارات إلى الدولة المضيفة، والتي تساهم في دفع عجلة النمو الاقتصادي. كما أن العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي لاتزال محل جدال في تركيا. وعليه، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في الآتي:

هل توجد علاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي في تركيا خلال الفترة (2006 - 2016)؟

2. فرضية الدراسة:

تأسيسا على ما تقدم، اعتمدنا الفرضية التالية كأساس ومنطلق لمناقشة موضوع البحث، وهي:

H_0: لا توجد علاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي في تركيا خلال الفترة (2006 - 2016).

3. هدف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة على السؤال الوارد بصفة أساسية في الإشكالية، واختبار مدى صحة الفرضية المتبناة، وهي باختصار تتمثل فيما يلي:

- إعطاء تحليل اقتصادي للتطورات الحاصلة في كل من الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تركيا ؛
- قياس العلاقة طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تركيا خلال الفترة (2006 - 2016)، والخروج بتصور دقيق عن طبيعة هذه العلاقة؛

DOI : 10.12816/0052769

◆ تقديم الاقتراحات والتوصيات المناسبة التي من الممكن أن تقود إلى الاستفادة أكبر من تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تركيا.

4. أهمية الدراسة: تتبلور أهمية الدراسة في النواحي التالية:

◆ إظهار ما إذا كان الاستثمار الأجنبي المباشر مفيد للاقتصاد التركي أم لا؛

◆ إثراء الأدبيات المتعلقة بالموضوع خاصة في الدول النامية.

5. منهج الدراسة: للإجابة على الإشكالية المطروحة وتحقيق أهداف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لاستعراض تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تركيا، كما أُعتمد المنهج الإحصائي الوصفي عند البحث في طبيعة العلاقة طويلة الأمد بين متغيري الدراسة، وهذا من خلال الاستعانة بمجموعة من الأدوات الإحصائية التي توفرها لنا مبادئ النظرية الإحصائية والتحليل الاقتصادي الكمي، بالاستعانة ببعض البرامج الإحصائية، منها: Eviews10 و SPSS 25 .

6. الاطار النظري والدراسات السابقة :

1.6. مفهوم الاستثمار الأجنبي المباشر: الاستثمار الأجنبي المباشر هو ذلك النوع من أنواع الاستثمار الدولي الذي يعكس حصول كيان مقيم (المستثمر المباشر) في اقتصاد ما على مصلحة دائمة في مؤسسة مقيمة (مؤسسة الاستثمار المباشر) في اقتصاد آخر، وينطوي على وجود علاقة طويلة الأجل، إضافة إلى تمتع المستثمر بدرجة كبيرة من النفوذ في إدارة المؤسسة.[3]

ومن الجدير ذكره أن الاستثمار الأجنبي المباشر لا يُقصد به دائما استثمارات جديدة تتم من قبل مؤسسات أجنبية؛ إذ أن كثيرا من FDI لا يصبح أبدا استثمارا بالمعنى الحقيقي، ولكن ببساطة يمثل نقل ملكية أصول موجودة من المؤسسات المحلية إلى الأجنبية من خلال الاندماج أو الاستحواذ على أصول قائمة مثلما يتم في عمليات الخصخصة.[4]

حتى أواخر الستينات، اتخذ الاستثمار الأجنبي المباشر شكل الفروع المقامة والمشاريع المشتركة، ولكن منذ النصف الأول من السبعينات ومع ذروتها في منتصف الثمانينات صار الاستحواذ والاندماج يشكل الصفة الجديدة لشكل الاستثمار الأجنبي المباشر. ووفقا لجوفري Joffre ، فإن التفضيل الحالي للشركات الغربية، بما فيها الشركات المبتدئة على المستوى الدولي هو هذا الشكل من أشكال الاستثمار الأجنبي المباشر، ما يرجعه إلى أربعة أسباب تتعلق أساسا بـ : السرعة ؛ المخاطر ؛ نقص رأس مال الشركات المستهدفة وأخيرا ضرورة التغلب على العقبات الكبيرة التي تعترض الدخول.[5]

2.6. مفهوم النمو الاقتصادي: النمو الاقتصادي هو زيادة في قدرة الاقتصاد على إنتاج السلع والخدمات، مقارنة بفترة زمنية إلى أخرى.[6] ويعرف أيضا بأنه ""حدوث زيادة في إجمالي الناتج المحلي أو إجمالي الدخل الوطني بما يحقق زيادة في متوسط نصيب الفرد من هذا الناتج أو الدخل الحقيقي"[7] هناك بعض النظريات حول النمو الاقتصادي التي تشمل النظرية الكلاسيكية، النيوكلاسيكية وهارود- دومار. إن هذه النظريات تشير إلى وجود عدة عوامل تؤثر على النمو الاقتصادي مثل رأس المال والعمالة والتكنولوجيا والموارد الطبيعية والابتكار.[8] ويقاس معدل النمو الاقتصادي عادة كنسبة مئوية من الزيادة في الناتج المحلي الإجمالي (GDP).

3.6. الدراسات السابقة: اكتسبت دراسة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي أهمية كبيرة في الأدبيات الاقتصادية التجريبية، وقد تم الرجوع إلى العديد من الأدبيات التي تناولت هذه العلاقة سواء باللغة العربية أو اللغة الأجنبية، وهذا بغية التعرف على الجهود والدراسات السابقة ذات الصلة، وإن هذه الدراسات قد تناولت موضوع البحث من جوانب مختلفة، نذكر منها ما يلي:

- **دراسة مجدي الشوربجي (2005):** استهدفت هذه الدراسة قياس أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على النمو الاقتصادي لعدد 10 دول من منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا خلال الفترة من عام 1995 حتى عام 2003، وتم استخدام نماذج ديناميكية تمزج بيانات السلاسل الزمنية مع بيانات المقاطع العرضية، ولتقدير هذه النماذج تم استخدام الطريقة العامة للعزوم. أشارت نتائج الدراسة إلى وجود أثر موجب ومعنوي للاستثمارات الأجنبية المباشرة على النمو الاقتصادي في الدول المكونة للعينة محل الدراسة خلال الفترة المذكورة.[9]
- **دراسة شوقي جباري (2015):** هدفت هذه الدراسة إلى قياس أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في الجزائر، وذلك باستخدام التحليل القياسي الكمي، متخذة الحيز الزمني الممتد من 1990 إلى غاية 2013، وقد خلصت الدراسة إلى أن الاستثمار الأجنبي المباشر يؤثر سلبا على معدل النمو الاقتصادي في الجزائر من خلال النموذجين المدروسين، وذلك راجع في الأساس إلى معدلات النمو السالبة التي يشهدها قطاع المحروقات، بينما كان تأثيره على الاستثمار المحلي إيجابيا وذو معنوية إحصائية، لكنه ليس بالقدر الكافي لتحويل الأثر السلبي الذي يشكله على النمو الاقتصادي إلى أثر إيجابي، وبينت الدراسة أن أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على الصادرات كان إيجابيا وذو معنوية إحصائية، وذلك نتيجة للترابط الوثيق بين هيكل الصادرات وتركز هذا النوع من الاستثمار في قطاع المحروقات .[10]
- **دراسة هند سعدي (2017):** استهدفت هذه الدراسة قياس أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على النمو الاقتصادي في البلدان العربية خلال الفترة (1980-2014)، وذلك باستخدام بيانات البانل. توصلت هذه الدراسة إلى أن للاستثمارات الأجنبية المباشرة تأثيرا إيجابيا ضعيفا على النمو الاقتصادي في البلدان العربية مجتمعة خلال فترة الدراسة، بالإضافة إلى أن أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على البلدان العربية المنتجة للنفط هو أثر إيجابي ضعيف، لكنه أكبر من أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على البلدان العربية غير المنتجة للنفط، مما يدل على أن الاستثمارات الأجنبية تتجه نحو الاقتصاديات العربية النفطية .[11]
- **دراسة Muharrem AFŞAR (2008)** : هدفت هذه الدراسة إلى استكشاف العلاقة السببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تركيا، والتي حررت تدفقات رأس المال الأجنبي خاصة بعد الثمانينات. تم استخدام تحليل السببية لـ Granger من أجل اختبار فرضيات حول وجود السببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، وأظهرت نتائج الدراسة التي استخدمت البيانات الفصلية التي تغطي الفترة ما بين 1992 و2006، العلاقة السببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تركيا. وبعبارة أخرى، هناك علاقة أحادية الاتجاه من الاستثمار الأجنبي المباشر نحو النمو الاقتصادي[12].
- **دراسة Nasser Elkanj et al (2013)** : بحثت هذه الدراسة في العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في المنطقة العربية (مجلس التعاون الخليجي ؛ اتحاد المغرب العربي ودول المشرق العربي)

DOI : 10.12816/0052769

للفترة (1991 - 2011). توصلت الدراسة إلى أن للاستثمار الأجنبي المباشر تأثيرا إيجابيا غير معنوي إحصائيا على النمو الاقتصادي في المنطقة العربية، وأن الانفتاح له تأثير أكبر على النمو عند مقارنته بالاستثمار الأجنبي المباشر.[13]

- **دراسة (2013) Eyup DOGAN :** حاولت هذه الدراسة الكشف عن العلاقة السببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تركيا للفترة (1979 - 2011). واستخدمت الدراسة اختبار التكامل المشترك لجوهانسن واختبار جرانجر للسببية، وأشارت النتائج إلى أن هناك علاقة إيجابية طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، ناهيك عن وجود علاقة سببية ثنائية الاتجاه بينهما[14].
- **دراسة (2014) Ahmed Abdulrahman Khder Aga :** حاولت هذه الدراسة استكشاف العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار المحلي وتحرير التجارة مع النمو الاقتصادي في تركيا، وقد استخدمت الدراسة بيانات سنوية خلال الفترة 1980-2012، واستخدمت الدراسة اختبار التكامل المشترك لجوهانسن واختبار جرانجر للسببية. خلصت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تركيا، ناهيك عن غياب علاقة سببية بين الناتج المحلي الاجمالي والاستثمار الأجنبي المباشر والاستثمار المحلي، بينما هناك سببية في اتجاه واحد بين الناتج المحلي الاجمالي وتحرير التجارة.[15]
- **دراسة (2014) Zia Ur Rahman :** هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في باكستان. تم استخدام بيانات السلاسل الزمنية للفترة 1981 إلى 2010، والتي تم جمعها من بيانات البنك العالمي.تم استخدام تقنية الانحدار المتعدد التي يكون فيها الناتج المحلي الإجمالي متغيرًا تابعًا في حين أن الاستثمار الأجنبي المباشر (FDI) ومؤشر أسعار المستهلك (CPI) هي متغيرات مستقلة. أشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والناتج المحلي الإجمالي، وعلاقة سلبية بين الناتج المحلي الاجمالي ومؤشر أسعار المستهلك[16] .
- **دراسة (2014) MUSTAFA TAHIR DEMIRSEL et al :** هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والناتج المحلي الاجمالي في تركيا خلال الفترة (2002 - 2014). لهذا الغرض تم استخدام اختبار جذر الوحدة وطريقة جوهانسن للتكامل المشترك، وخلصت الدارسة إلى عدم وجود علاقة طويلة الأجل بين هذه المتغيرات.[17]
- **دراسة (2015) Mustafa Gerceker :** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تركيا باستخدام البيانات التي تغطي الفترة الزمنية (1998 - 2014). لهذا الغرض تم تطبيق اختبار جذر الوحدة واختبار التكامل المشترك لجوهانسن. توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد علاقة طويلة الأجل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي.[18]
- **دراسة (2015) Maria-Ramona Sârbu, Lenuța Carp (Ceka) :** هدفت هذه الدراسة إلى تحليل اتجاهات تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر والتأثير الذي تحدثه تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في رومانيا، وأظهرت النتائج أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي على النمو الاقتصادي للفترة التي تم تحليلها (2000 - 2013)[19].

◆ دراسة **Emmanuel Isaac John (2016)** : هدفت هذه الدراسة إلى فحص تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في نيجيريا، حيث غطت الدراسة الفترة من 1981 إلى 2015، واستخدمت الدراسة بيانات ثانوية مستمدة من النشرة الاحصائية للبنك المركزي النيجيري ومنشورات المكتب الوطني للإحصاء. استخدمت الدراسة تقنية الانحدار المتعدد واستخدمت برنامج التحليل القياسي Gretel . أظهرت النتائج أن الاستثمار الأجنبي المباشر له تأثير إيجابي وكبير على الناتج المحلي الإجمالي. كما تبين أن سعر الصرف له تأثير إيجابي ولكن ليس له تأثير هام على الناتج المحلي الإجمالي.[20]

◆ دراسة **Ansarul Haque et al (2017)** : بحثت هذه الدراسة في دور الاستثمار الأجنبي المباشر في النهوض الاقتصادي في الكويت، وتم استخدام الأدوات الإحصائية مثل الارتباط وتحليل التباين (ANOVA) والانحدار للحصول على النتائج المرجوة. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة إيجابية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والناتج المحلي الاجمالي في الكويت[21].

◆ دراسة **Fateh Habibi, Mohammad Sharif Karimi (2017)** : هدفت هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كان الاستثمار الأجنبي المباشر يؤثر على النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي خلال الفترة 1980-2014 باستخدام منهجية ARDL، وقد أظهرت النتائج أن الاستثمار الأجنبي المباشر هو أحد المحركات الرئيسية للنمو الاقتصادي في إيران ودول مجلس التعاون الخليجي. كما أشارت نتيجة اختبار الحدود إلى وجود علاقة مستقرة على المدى الطويل بين الاستثمار الأجنبي المباشر والناتج المحلي الإجمالي في إيران ولكل دولة من دول مجلس التعاون الخليجي.كما أشارت نتائج اختبار جرانجر للسببية إلى وجود علاقة سببية ثنائية الاتجاه من الاستثمار الأجنبي المباشر إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في قطر والسعودية والإمارات العربية المتحدة، وإلى وجود علاقة سببية أحادية الاتجاه من الاستثمار الأجنبي المباشر إلى معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في إيران والبحرين، ولا توجد أي علاقة سببية بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي في الكويت وعمان[22].

◆ دراسة **Mohamed Mire Mohamed et al (2017)** : بحثت هذه الدراسة في أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الصومال باستخدام بيانات قطاعية مفصلة لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الصومال خلال الفترة 1980-2015. تم استخدام الانحدار المتعدد لقياس العلاقة بين المتغير المستقل (FDI) والمتغيرات التابعة (مؤشرات الاقتصاد الكلي)، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي.[23]

نتيجة لاستعراض الأدبيات السابقة، نلاحظ أن هناك العديد من الدراسات التجريبية التي تناولت العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي باستخدام نماذج تقدير مختلفة، غير أن النتائج المتوصل إليها كانت متباينة حول العلاقة بين المتغيرين حتى في الدراسات التي تمت على الاقتصاد التركي.

7. الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تركيا خلال الفترة (2006 - 2016):

تمكنت تركيا من خلق بيئة اقتصادية مواتية، فضلا عن سياسات مستقرة، يمكن التنبؤ بها منذ أوائل العقد الأول من القرن الحالي، وبالتالي ازدادت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تركيا بشكل كبير.[24]

DOI : 10.12816/0052769

يبين الشكل رقم (01) أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تركيا، قد شهدت اتجاهاً تصاعدياً، وحققت مستوى أعلى من 10 مليار دولار أمريكي منذ عام 2006، ووصلت إلى 22 مليار دولار أمريكي في 2007 كأعلى مستوى مُسجل على الإطلاق خلال الفترة محل الدراسة. لكن في أعقاب الأزمة المالية العالمية لعام 2008، التي أثرت سلبا على معظم اقتصادات العالم بشكل عام، واقتصاد تركيا بشكل خاص، انخفضت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تركيا بشكل حاد في عام 2009 من 19.9 مليار دولار إلى 8.6 مليار دولار أمريكي. في عام 2010، بدأت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر في الارتفاع مرة أخرى إلى أن وصلت إلى مستوى مرتفع نسبيا بلغ 16.2 مليار دولار أمريكي في عام 2011. وفي عام 2012 و2013 و2014 بلغت أرقام تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر 13.6 مليار و 12.9 مليار و 12.8 مليار دولار أمريكي على التوالي.

في عام 2015 وصلت تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى أعلى مستوى قيمة بعد الأزمة المالية العالمية بمبلغ 17.6 مليار دولار أمريكي. أما في عام 2016، فقد انخفض حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا لتصل قيمته إلى 12.3 مليار دولار أمريكي، ويمكن ارجاع ذلك إلى محاولة الانقلاب العسكري التي حدثت في تركيا في ذات العام.

وتُعَد أوربا الرافد الأول لتدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر لتركيا، ثم الولايات المتحدة الأمريكية، أما على مستوى القطاعات فيعتبر قطاع التصنيع الرائد في جذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى تركيا.

من جهة أخرى، فإن النمو الاقتصادي التركي متذبذب بين الارتفاع والانخفاض وما بين الموجب والسالب خلال الفترة المعنية بالدراسة حسب ما يعكسه الشكل رقم 02، ومرد ذلك إلى التطورات الدولية والاقليمية التي أثرت سلبا على الاقتصاد التركي، والتي تتمثل أساسا فيما يلي:[25]

◆ الأزمة المالية العالمية لعام 2008 التي أثرت بشكل مباشر على التجارة الدولية والتدفقات المالية في جميع أنحاء العالم، بما في ذلك تركيا، من خلال زيادة العجز في ميزان التجارة والمدفوعات، إلى جانب تخفيض قيمة العملة، وزيادة معدلات التضخم، والعجز في الموازنة العامة. لقد تأثر الاقتصاد التركي تأثرا سلبيا بالأزمة، واتضح ذلك في الانخفاض الحَاد في الصادرات التركية والتوقف المفاجئ في التدفقات المالية؛

◆ الحرب الأهلية المستمرة في سوريا المجاورة التي بدأت في عام 2012؛ هذه الحرب لم ينتج عنها تدفق أكثر من ثلاثة ملايين لاجئ سوري إلى تركيا فحسب، بل تصاعدت أيضا أنشطة الجماعات المسلحة داخل هذا البلد؛

◆ الأزمة التركية الروسية لعام 2015، بعد حادثة انتهاك المجال الجوي؛ هذا أدى بالإدارة الروسية لفرض سلسلة من العقوبات الاقتصادية ضد تركيا بما في ذلك بعض السلع وجميع الرحلات السياحية، ونتيجة لذلك، حدث انخفاض بنسبة 30% في عدد السياح الذين دخلوا تركيا في الأشهر السبعة الأولى من عام 2016، وتشير التقديرات إلى أن العقوبات الاقتصادية الروسية كلفت الاقتصاد التركي خسارة حقيقية بلغت 8.3 مليار دولار أمريكي في عام 2016 ؛

◆ أخيرا، محاولة الانقلاب العسكري في 15 يوليو 2016، ولا شك في أن هذا الحدث قد أثر سلباً على الاقتصاد التركي بصفة عامة والاستثمار الأجنبي المباشر بصفة خاصة، لأنه يُنظر إليه على أنه عدم استقرار سياسي كبير داخل هذا البلد.

DOI : 10.12816/0052769

II – الطريقة والأدوات:

لغرض دراسة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي في تركيا، استخدمنا بيانات سنوية، وذلك عن الفترة (2006-2016). وتماشيا مع التوجهات الحديثة في تحليل السلاسل الزمنية، والتي كان لها الدور البارز في جعل العلاقات الاقتصادية قابلة للقياس والتحليل الكمي، فإننا قمنا باستخدام طريقة أنجل وجرانجر Engle et Granger .

إن تحليل التكامل المشترك يسمح بتوضيح العلاقة الحقيقية بين متغيرين، من خلال البحث عن متجه التكامل المشترك وإزالة تأثيره عند الاقتضاء[26]. وإن طرق تحليل التكامل المشترك التي استخدمناها، تركز على الحالات التي تكون فيها متغيرات السلاسل الزمنية الأساسية متكاملة من نفس الدرجة، وهي الدرجة الأولى. ولأغراض هذه الدراسة استخدمنا نموذج انحدار خطي لتحديد طبيعة العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي في تركيا على النحو التالي:

$$TCGDP_t = \alpha + \beta.FDI_t + \varepsilon_t ....(*)$$

حيث : $TCGDP_t$ معدل النمو الاقتصادي، FDI_t الإستثمار الأجنبي المباشر.

III– النتائج ومناقشتها:

1. **نتائج اختبارات الاستقرارية**: يهدف اختبار الاستقرارية إلى فحص خواص السلاسل الزمنية لكل من الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي خلال الفترة (2006-2016)، والتأكد من مدى سكونهما، وتحديد رتبة تكامل كل متغير على حدى. من الشكل (3) يتراءى لنا أن كلا من السلسلتين الزمنيتين (FDI) و (TCGDP) غير مستقرتين.

ولتأكيد ذلك أو نفيه، تطلب الأمر استخدام اختبارات جذر الوحدة (unit root tests). ورغم تعدد هذه الاختبارات، إلا أننا اعتمدنا في هذه الدراسة على اختبار فيليب ـ بيرون (Phillips-Perron)، وهذا لاختبار فرضية العدم القائلة بوجود جذر الوحدة (أي عدم استقرار السلسلة الزمنية)؛ ذلك أن اختبار PP له قدرة اختبارية أفضل، وهو أدق من اختبار ADF لاسيما عندما يكون حجم العينة صغيرا. وفي حالة تضارب وعدم انسجام نتائج الاختبارين فإن الأفضل الاعتماد على نتائج اختبار PP[27] الذي تُعد نتائجه دقيقة في حالة العينات الصغيرة. نتائج هذا الاختبار (أنظر الجدول (1))، تؤكد أن السلسلتين غير مستقرتين في المستوى (At Level)، وتحتويان على جذر وحدوي، باعتبار أن القيم المحسوبة أقل تماما من القيم الحرجة لـ Mackinnon، وما يعزز هذه النتيجة هو قيم الاحتمال الحرج الأكبر من 5%.

كما تشير النتائج إلى أن السلسلتين المحولتين عند طريق اجراء الفروق الأولى مستقرتين، وذلك باعتبار أن القيم المحسوبة أكبر تماما من القيم الحرجة لـ Mackinnon ، وما يعزز هذه النتيجة هو قيم الاحتمال الحرج الأصغر من 5%، أي أن (FDI) و (TCGDP) متكاملتين من الدرجة الأولى، وهذه النتائج تنسجم مع النظرية القياسية التي تفترض أن أغلب المتغيرات الاقتصادية الكلية تكون غير ساكنة في المستوى ولكنها تصبح ساكنة في الفرق الأول. وبمشاهدة الشكل (2) تتأكد هذه النتيجة، حيث نلاحظ أن السلسلتين تتذبذبان حول

DOI : 10.12816/0052769

وسط حسابي ثابت، مع تباين ليس له علاقة بالزمن. وهذا يعني أن هناك احتمالا بوجود تكامل متزامن بين معدل الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي في تركيا. للتحقق من ذلك، سنستخدم طريقة انجل – جرانجر للتكامل المشترك.

2. **نتائج اختبارات التكامل المشترك**: على ضوء اختبار جذر الوحدة السابق، اتضح أن كل متغير على حدى متكامل من الدرجة الأولى، أي لسلاسل الزمنية غير ساكنة في المستوى ولكنها ساكنة في الفرق الأول. وتركز نظرية التكامل المشترك على تحليل السلاسل الزمنية غير الساكنة، حيث يشير كل من أنجل وجرانجر إلى إمكانية توليد مزيج خطي يتصف بالسكون من السلاسل الزمنية غير الساكنة. وإذا أمكن توليد هذا المزيج الخطي الساكن، فإن هذه السلاسل الزمنية غير الساكنة في هذه الحالة تعتبر متكاملة من نفس الرتبة. وبالتالي فإنه يمكن استخدام مستوى المتغيرات في الانحدار، ولا يكون الانحدار في هذه الحالة زائفا[28] وتوصف بالعلاقة التوازنية في المدى البعيد. وتكوين المزيج الخطي من نموذج الدراسة هو كالآتي:

$$\varepsilon_t = TCGDP_t - \alpha - \beta.FDI_t ....(**)$$

وعلينا أن نتحقق فيما إذا كان هذا المزيج الخطي (ε_t) أي أن : $TCGDP_t - \alpha - \beta.FDI_t$، والمتولد من متغيرات النموذج، متكامل من الدرجة الصفرية $IN(0)$، فإذا كان كذلك فإن متغيرات النموذج (TCGDP) و (FDI) تحقق التكامل المشترك.

1.2 نتائج تحليل التكامل المشترك بطريقة انجل – جرانجر: إن تحليل التكامل المشترك الذي تم وضعه من قبل غرانجر Granger سنة 1983 وأنجل وغرانجر Engel et Granger سنة 1987 يعتبر عند الكثير من الاقتصاديين كأحد أهم المفاهيم الجديدة في مجال القياس الاقتصادي وكذلك لتحليل السلاسل الزمنية[29]. وتستلزم هذه الطريقة المرور بخطوتين، الأولى تقدير العلاقة المعنية بطريقة المربعات الصغرى العادية حيث نحصل على معادلة انحدار التكامل المشترك، ثم الحصول على بواقي معادلة الانحدار المقدرة $(\hat{\varepsilon}_t)$، واختبار مدى سكونها وفق الآتي:

$$\Delta\hat{\varepsilon}_t = \alpha + \delta\hat{\varepsilon}_{t-1} + \Delta\hat{\varepsilon}_{t-1} + e_t ....(***) \quad , \quad e_t \sim IN(0)$$

فإذا كانت إحصائية (τ) لمعلمة (ε_{t-1}) معنوية فإننا نرفض الفرض العدمي $(\Delta\varepsilon_t \sim I(1))$ بوجود جذر وحدة في البواقي ونقبل الفرض البديل بسكون البواقي أو $(\Delta\hat{\varepsilon}_t \sim I(0))$، وبالتالي نستنتج بأن متغيرات النموذج بالرغم من أنها سلاسل زمنية غير ساكنة إلا أنها متكاملة من نفس الرتبة، وأن العلاقة المقدرة في الخطوة الأولى هي علاقة صحيحة وغير مضللة. أما إذا كانت البواقي غير ساكنة في المستوى، فإنه لا توجد علاقة توازنية بين المتغيرين، وأن العلاقة السابقة مضللة ولا يمكن الركون إليها.

1.1.2 نتائج تقدير معادلة انحدار التكامل المشترك: بإجراء الانحدار بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي، تحصلنا على العلاقة المقدرة التالية:

TCGDP = 2.089 + 0.1974*FDI

أما باقي إحصاءات عملية الانحدار فهي معروضة في الجدول (2).

بعد الحصول على بواقي الانحدار سنقوم باختبار سكون البواقي، إضافة إلى تقدير المعادلة (***) لاختبار جذر الوحدة، وهذا بهدف تأكيد النتائج المتوصل إليها.

2.1.2 نتائج دراسة استقرارية سلسلة بواقي التقدير: إن البحث في إمكانية وجود علاقة توازن طويلة الأمد، من خلال تطبيق اختبار التكامل المشترك بين المتغيرات المدروسة، سيكون ذلك انطلاقا من بواقي التقدير $\hat{\varepsilon}_t$. وعلينا أن نتأكد من أن هذه الأخيرة مستقرة، لهذا الغرض قمنا بفحص بواقي المعادلة المقدرة، وفي الأخير استخدمنا اختبار فيليب بيرون من أجل تعزيز النتائج المتوصل إليها.

أ ـ نتائج فحص بواقي معادلة انحدار التكامل المشترك: لهذا الغرض قمنا برسم بياني لقيم بواقي التقدير، حيث حصلنا على الشكل (5) والذي يشير إلى أن سلسلة بواقي معادلة التكامل المشترك غير مستقرة. ذلك أن "السلسلة تكون مستقرة إذا تذبذبت حول وسط حسابي ثابت، مع تباين ليس له علاقة بالزمن"[30]

ب ـ نتائج اختبار فيليب بيرون : لتأكيد النتائج السابقة قمنا بإجراء اختبار فيليب بيرون (PP) على بواقي التقدير. نتائج الاختبار موضحة في الجدول (4).

تبين نتائج الجدول (4) عدم استقرارية بواقي معادلة انحدار التكامل المشترك في النموذجين (2) و(3)، أي في نموذجي (With Constant+ With Constant & Trend) على اعتبار أن القيم المحسوبة أقل تماما من القيم الحرجة لـ Mackinnon، وما يعزز هذه النتيجة هو قيم الاحتمال الحرج الأكبر من 5%، لكن بالنسبة للنموذج (1) أي نموذج بدون حد ثابت أو اتجاه للبواقي (Without Constant & Trend) فيشير الى استقرارية سلسلة البواقي. وبما أن "مبدأ الاختبارات الإحصائية ينص على أنه إذا كان في إحدى النماذج الثلاثة جذر وحدوي، فهذا دليل على أن السلسة تحتوي على جذر وحدوي ومنه فهي غير مستقرة"[31]. إذن نستطيع أن نؤكد على أن سلسلة البواقي هي غير مستقرة، وهذا ما يؤدي بنا إلى قبول فرضية العدم القائلة بوجود جذر وحدوي، وهذا يعني عدم وجود دليل على علاقة تكامل متزامن بين الإستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي في تركيا بحسب طريقة انجل – جرانجر.

ج- معامل الارتباط الخطي لبيرسون : لتدعيم النتائج المتوصل إليها قمنا بحساب معامل الارتباط الخطي لـPearson وهذا بافتراض خطية العلاقة، هذا الأخير يتم حسابه من أجل أي متغيرين x و y بالشكل التالي :

$$\rho_{x,y} = \frac{Cov(x,y)}{\sigma_x \sigma_y} = \frac{\sum_{i=1}^{n}(x_i-\bar{x})(y_i-\bar{y})}{\sqrt{\sum_{i=1}^{n}(x_i-\bar{x})^2}\sqrt{\sum_{i=1}^{n}(y_i-\bar{y})^2}} = \frac{\sum_{i=1}^{n}x_i y_i - n\bar{x}\bar{y}}{\sqrt{\sum_{i=1}^{n}x_i^2 - n\bar{x}^2}\sqrt{\sum_{i=1}^{n}y_i^2 - n\bar{y}^2}}$$

حيث σ_x و σ_y هما الإنحرافان المعياران لكل من X و Y. و $-1 \le \rho_{x,y} \le 1$

عند حساب معامل الارتباط تبين أنه يساوي 0.208، ما يدل على اتجاه موجب في العلاقة الارتباطية التي بدت ضعيفة بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي في تركيا، وهو ما يتفق مع الأدبيات النظرية التي تحكم العلاقة بين المتغيرتين. لكن لا يكفي حسابه فقط ويتعين اخضاعه الى الاختبار الاحصائي للتأكد من معنويته الاحصائية.

في هذا الاطار، يكون اختبار الفرضيات بالنسبة لمعامل الارتباط بهذا الشكل[32]: $\begin{cases} H_0 : r_{xy} = 0 \\ H_1 : r_{xy} \neq 0 \end{cases}$،

DOI : 10.12816/0052769

ولمعرفة فيما إذا كان $\rho_{x,y}$ معنويا يختلف عن 0، نحسب احصاءة ستودنت : $t^* = \left|\rho_{x,y}\right| \Big/ \sqrt{\frac{\left(1-\rho_{x,y}^2\right)}{n-2}}$ ، إذا كانت $t^* > t_{n-2}^{\alpha}$ نرفض الفرضية H_0 وبالتالي يكون معامل الارتباط معنويا يختلف عن الصفر، وفي حالة العكس، تكون الفرضية H_0 مقبولة.

بعد اجراء الاختبار تبين أن معامل الارتباط المحسوب غير معنوي احصائيا عند مستوى معنوية 5٪ ويظهر ذلك من خلال قيمة الاحتمال المشاهد المرافق لاحصاءة الاختبار ثنائي الطرف (Sig. (2-tailed)=0.539)، ما يؤدي الى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرتين، كما هو موضح في الجدول رقم 05.

IV- الخلاصة:

من الناحية النظرية والتجريبية، هناك العديد من الدراسة والبحوث التي اهتمت بدراسة تأثير الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي، وعلى الرغم من أن معظم الدراسات النظرية والتجريبية تؤكد على وجود علاقة موجبة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي، إلا أن بعض الدراسات التجريبية لا تدعم هذه العلاقة بين المتغيرين.

بالإضافة إلى ما سبق، فإن العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي لاتزال محل جدل في تركيا، لذلك حاولنا من خلال هذه الورقة البحثية الكشف عن واقع العلاقة بين المتغيرين المُشار إليهما في الاقتصاد التركي، واستنادا إلى النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة فإنه يمكننا قبول الفرضية البحثية التي تنص على عدم وجود علاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر والنمو الاقتصادي في تركيا خلال الفترة التي تم تحليلها (2006- 2016)، وهذه النتيجة تدعم وتتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي تناولت حالة تركيا وهي : دراسة (2015) Mustafa Gerceker ؛ دراسة (2014) MUSTAFA TAHIR DEMIRSEL et al ودراسة (2014) Ahmed Abdulrahman Khder Aga، بينما تختلف مع باقي الدراسات السابقة المدرجة في هذه الدراسة، وعلى وجه الخصوص، الدراسات التي تناولت حالة تركيا، وهي : دراسة (2008) Muharrem AFŞAR ، ودراسة Eyup DOGAN (2013).

يمكن تفسير غياب العلاقة بين المتغيرين خلال الفترة المعنية بالدراسة، في أن الاستثمار الأجنبي المباشر القادم إلى تركيا يتم بشكل أساسي من خلال عمليات الاندماج والاستحواذ، بحيث لا يخلق التأثير المتوقع على الناتج المحلي الاجمالي [33] ، كما أن تركيا كان لديها أداء نمو غير مستقر وتدفقات متذبذبة من الاستثمار الأجنبي المباشر خلال الفترة التي قمنا بتحليلها، وذلك نتيجة التطورات الدولية والاقليمية (الأزمة المالية العالمية لسنة 2008 ؛ الحرب الأهلية في سوريا التي بدأت في سنة 2012 ؛ الأزمة التركية الروسية لسنة 2015 ومحاولة الانقلاب العسكري في تركيا في سنة 2016)، والتي أثرت سلبا على الاقتصاد التركي بشكل عام والاستثمار الأجنبي بشكل خاص بالرغم من تنفيذ تركيا سياسات اقتصادية ناجحة منذ مطلع الألفية الجديدة.

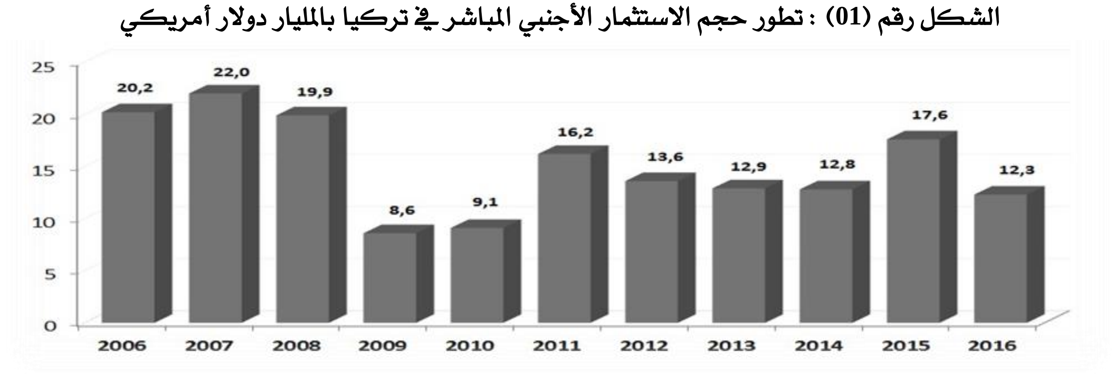
عطفا على ما سبق، يمكن اقتراح التوصيات الآتية:

DOI : 10.12816/0052769

- التركيز على وضع سياسات لجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي تعتمد على إنشاء مشروعات جديدة في تركيا من أجل تعزيز النمو الاقتصادي؛
- المحافظة على الاستقرار السياسي لأنه عامل هام لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر إلى هذا البلد؛
- استخدام اتفاقيات الشراكة والتكامل الاقتصادي لجذب الاستثمار الأجنبي المباشر لاسيما مع الدول المجاورة ودول الشرق الأوسط.

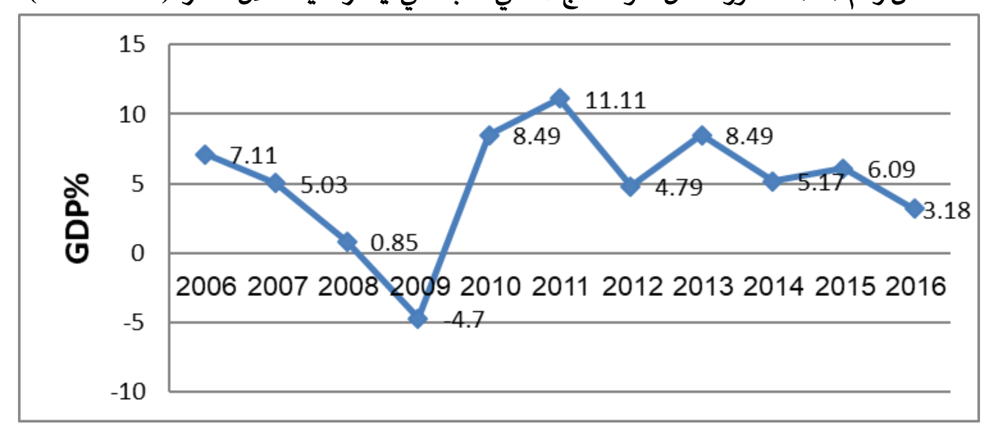
- ملاحق:

الشكل رقم (01) : تطور حجم الاستثمار الأجنبي المباشر في تركيا بالمليار دولار أمريكي



Source: Central Bank of the Republic of Turkey

الشكل رقم (02) : تطور معدل نمو الناتج المحلي الاجمالي في تركيا خلال الفترة (2006 - 2016)

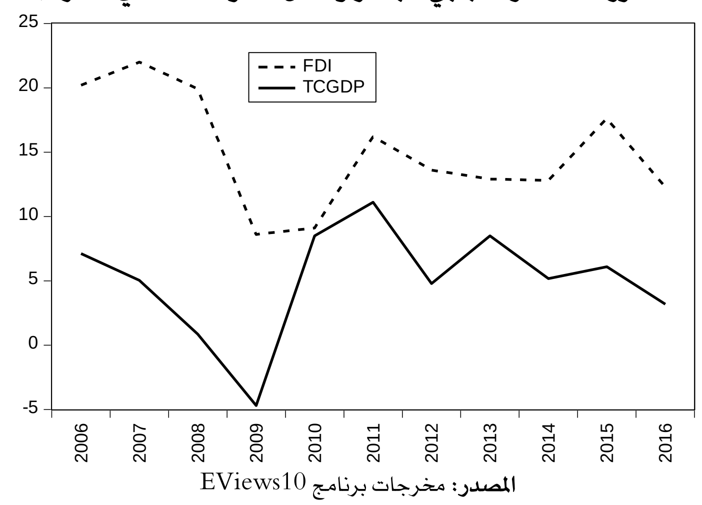


المصدر: إعداد الباحثين انطلاقا من :

https://data.albankaldawli.org/indicator/NY.GDP.MKTP.KD.ZG?locations=JO

DOI : 10.12816/0052769

الشكل (3) : تطور الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي للفترة (2006-2016)



المصدر: مخرجات برنامج EViews10

الجدول (1) : نتائج اختبارات جذر الوحدة لسكون السلاسل الزمنية الأصلية والمحولة (الفروقات من الدرجة الأولى)

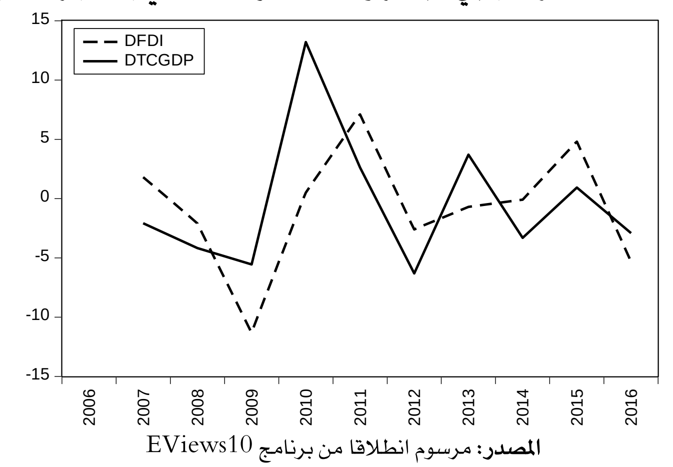
UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (PP)
Null Hypothesis: the variable has a unit root

	At Level		
		TCGDP	FDI
With Constant	t-Statistic	-2.4003	-2.3424
	Prob.	*0.1645*	*0.1783*
		n0	n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.6033	-2.0325
	Prob.	*0.2872*	*0.5172*
		n0	n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	-1.5306	-1.2350
	Prob.	*0.1132*	*0.1846*
		n0	n0
	At First Difference		
		d(TCGDP)	d(FDI)
With Constant	t-Statistic	-4.9830	-3.3673
	Prob.	*0.0048*	*0.0429*
		***	**
With Constant & Trend	t-Statistic	-4.3911	-4.0103
	Prob.	*0.0361*	*0.0566*
		**	*
Without Constant & Trend	t-Statistic	-5.6614	-3.1820
	Prob.	*0.0001*	*0.0054*
		***	***

Notes:
a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant
b: Lag Length based on SIC
c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.

المصدر: مخرجات برنامج EViews10

الشكل (04) : الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي بعد اجراء الفروق الأولى



المصدر: مرسوم انطلاقا من برنامج EViews10

DOI : 10.12816/0052769

الجدول (2) : تقدير العلاقة بين الاستثمار الأجنبي المباشر ومعدل النمو الاقتصادي

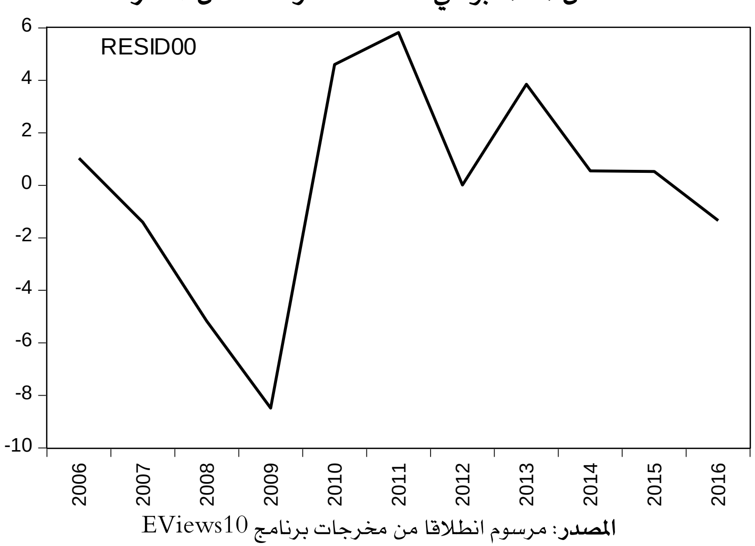
Dependent Variable: TCGDP
Method: Least Squares
Date: 07/17/18 Time: 15:34
Sample: 2006 2016
Included observations: 11

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	2.089443	4.827278	0.432841	0.6753
FDI	0.197495	0.309062	0.639012	0.5387

R-squared	0.043402	Mean dependent var	5.055455
Adjusted R-squared	-0.062887	S.D. dependent var	4.266116
S.E. of regression	4.398213	Akaike info criterion	5.963239
Sum squared resid	174.0985	Schwarz criterion	6.035584
Log likelihood	-30.79782	Hannan-Quinn criter.	5.917636
F-statistic	0.408337	Durbin-Watson stat	1.532442
Prob(F-statistic)	0.538736		

المصدر: مخرجات برنامج EViews10

الشكل (05): بواقي معادلة انحدار التكامل المشترك



المصدر: مرسوم انطلاقا من مخرجات برنامج EViews10

الجدول (04) : نتائج اختبارات الجذر الوحدوي لبواقي التقدير RESID00

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (PP)
Null Hypothesis: the variable has a unit root

		At Level
		RESID00
With Constant	t-Statistic	-2.2103
	Prob.	***0.2139***
		n0
With Constant & Trend	t-Statistic	-2.1489
	Prob.	***0.4633***
		n0
Without Constant & Trend	t-Statistic	-2.3519
	Prob.	***0.0246***
		**

المصدر: مخرجات برنامج EViews10

الجدول (05): معامل الارتباط الخطي لـ Pearson بين متغيرتي الدراسة

		FDI	GDP
FDI	Pearson Correlation	1	.208
	Sig. (2-tailed)		.539
	N	11	11
GDP	Pearson Correlation	.208	1
	Sig. (2-tailed)	.539	
	N	11	11

المصدر: مخرجات برنامج SPSS25

DOI : 10.12816/0052769

- الإحالات والمراجع:

1-Kamal Mellahi, Cherif Guermat (2003), **What Motivates Foreign Direct Investment? The Case of Oman,** Thunderbird International Business Review, 45(4), p433. [Available online]. Retrieved, 22 May 2018 from: https://www.researchgate.net/.../227810088_Motives_for_foreign_dir

2- Birgul Cambazoglu, Hacer Simay Karaalp (2014), **Does foreign direct investment affect economic growth? The case of Turkey**, International Journal of Social Economics , 41 (6), p435. [Available online]. Retrieved, 22 May 2018 from:https://www.researchgate.net/.../263204162_Does_foreign_direct_inv

3 ـ المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وإئتمان الصادرات (2018)، **مناخ الاستثمار في الدول العربية**، الكويت، ص 12

4 ـ بثينة محمد علي المحتسب (2009)، **أثر الاستثمار الأجنبي المباشر في النمو الاقتصادي في الأردن (1990 ـ 2006)**، مجلة دراسات العلوم الادارية 36 (02)، عمان: الجامعة الأردنية، ص 317 . على الخط:

https://journals.ju.edu.jo/DirasatAdm/article/download/15/6172

5 ـ حمداني محمد، بولنوار بشير (2013)، **واقع الاستثمارات الأجنبية المباشرة و إحداث التنمية الاقتصادية في الدول العربية**، مجلة دراسات وأبحاث 05 (11)، الجزائر: جامعة الجلفة، ص 116 . على الخط:

www.univ-djelfa.dz/revues/dirassat/index_htm_files/Makal11_07.pdf.(2018/ 07/ 10تاريخ الزيارة)

*6- Najabat Ali, Hamid Hussain (2017), **Impact of Foreign Direct Investment on the Economic Growth of Pakistan,** American Journal of Economics, 7(4), pp163-170. [Available online]. Retrieved, 22 May 2018 from:* https://www.researchgate.net/.../319292026_Impact_of_Foreign_Dire

7ـ محمد عبد العزيز عجمية، إيمان عطية ناصف (2000)، **التنمية الاقتصادية :دراسات نظرية وتطبيقية**، الاسكندرية : الدار الجامعية، ص51 .

8- Amanda Ade Winona et al(2016) , **THE RELATIONSHIP BETWEEN FOREIGN PORTFOLIO INVESTMENT AND FOREIGN DIRECT INVESTMENT ON ECONOMIC GROWTH (Study at Indonesia Stock Exchange and Bank of Indonesia period 2006-2014),** Jurnal Administrasi Bisnis (JAB) , 39 (2), p 45. .[Available online]. Retrieved, 22 May 20 18from: https://media.neliti.com/.../87444-EN-the-relationship-between-foreig..

9ـ مجدي الشوربجي (2005)، **أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على النمو الاقتصادي في دول الشرق الأوسط و شمال افريقيا**، الملتقى العلمي الدولي الثاني : إشكالية النمو الاقتصادي في بلدان الشرق الأوسط و شمال افريقيا، الجزائر :فندق الأوراسي، ص ص 257 ـ 296 .

10 - شوقي جباري (2015)، **أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في الجزائر**، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر : جامعة العربي بن مهيدي ـ أم البواقي ، ص ص 01 ـ 389 .

11ـ هند سعدي (2017)، **أثر الاستثمارات الأجنبية المباشرة على النمو الاقتصادي في البلدان العربية دراسة قياسية اقتصادية (1980 ـ 2014)**، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ،الجزائر : جامعة محمد بوضياف ـ المسيلة، ص ص 01 ـ 298 .

12- Muharrem AFŞAR (2008)**, The causality relationship between economic growth and foreign direct investment in Turkey,** *Selçuk Üniversitesi Sosyal Bilimler Enstitüsü Dergisi*, (20), pp 1-9. [Available online]. Retrieved, 22 May 2018 from: *dergisosyalbil.selcuk.edu.tr/susbed/article/viewFile/350/332*.

13- Nasser Elkanj et al (2013)**, HOW DOES FOREIGN DIRECT INVESTMENT AFFECT ECONOMIC GROWTH OF ARAB COUNTRIES?**, Global Conference on Business and Finance Proceedings , 8(1) , pp 424 -426.

14 - Eyup DOGAN(2013)**, Foreign Direct Investment and Economic Growth: A Time Series Analysis of Turkey, 1979-2011,** Journal of the Faculty of Economics, and Administrative Sciences, 3(2), pp.239-252. [Available online]. Retrieved,25 May 20 18from: *https://www.researchgate.net/.../274073952_Foreign_Direct_Investment_and_Economic...*

15- Ahmed Abdulrahman Khder Aga (2014), **The Impact of Foreign Direct Investment on Economic Growth: A Case Study of Turkey 1980–2012**, International Journal of Economics and Finance; 6(7), pp71- 84. [Available online]. Retrieved,27 May 20 18from: *https://www.researchgate.net/.../314824774_The_Impact_of_Foreign...*

16- Zia Ur Rahman (2014), **Impact of Foreign Direct Investment on Economic Growth in Pakistan,** Journal of Economics and Sustainable Development, 5(27), pp251- 255. [Available online]. Retrieved,23 May 20 18from:*citeseerx.ist.psu.edu/viewdoc/download?doi=10.1.1.664...*

17-MUSTAFA TAHIR DEMIRSEL et al (2014)**, THE EFFECT OF FOREIGN DIRECT INVESTMENT ON ECONOMIC GROWTH: THE CASE OF TURKEY,** 12th International Academic Conference, Prague, pp297-306. [Available online]. Retrieved, 20 May 2018 from: *https://www.iises.net/proceedings/12th.../table-of-content?*

18-Mustafa Gerceker(2015), **THE RELATIONSHIP BETWEEN FOREIGN DIRECT INVESTMENTS AND ECONOMIC GROWTH IN TURKISH ECONOMY: AN EMPIRICAL ANALYSIS FOR THE PERIOD OF 1998 – 2014,** *Journal of Economics, Finance & Accounting-JEFA, 2(2), pp253- 265.*
[Available online]. Retrieved, 21 May 2018 from: *dergipark.gov.tr/download/article-file/374696*

19- Maria-Ramona Sârbu(2015)**, Lenuța Carp (Ceka), The Impact of Foreign Direct Investment on Economic Growth: The Case of Romania, AUDOE, 11(4), pp. 127-137.** [Available online]. Retrieved, 22 May 20 18from: *journals.univ-danubius.ro/index.php/oeconomica/article/view/.../283..*

20- Emmanuel Isaac John (2016)**, Effect of Foreign Direct Investment on Economic Growth in Nigeria, European Business & Management,** 2(2), pp 40-46. [Available online]. Retrieved, 28 May 2018 from:

DOI : 10.12816/0052769

from:*article.sciencepublishinggroup.com/.../10.11648.j.ebm.20160202.14...*
21-Ansarul Haque et al (2017), **Foreign Direct Investment and Growth: A Study in the Context of Kuwait** , International Journal of Financial Research , 8(1), pp 09 -15 . [Available online]. Retrieved, 22 May 20 18from: *www.sciedu.ca/journal/index.php/ijfr/article/viewFile/10708/6518*
22 -Fateh Habibi, Mohammad Sharif Karimi (2017), **Foreign Direct Investment and Economic Growth: Evidence from Iran and GCC, Iran. Econ. Rev. 21(3), pp. 601-620**. [Available online]. Retrieved, 22 May 20 18from: *https://journals.ut.ac.ir/article_62942_e5d2fa327dee97bc84bff052c3...*
23- Mohamed Mire Mohamed et al (2017) , **The Impact of Foreign Direct Investment on Economic Growth in Somalia,** ***SSRG International Journal of Economics and Management Studies (SSRG-IJEMS), 4 (8), pp25-33.*** [Available online]. Retrieved, 22 May 2018 from: *https://www.researchgate.net/...Economic.../The-Impact-of-Foreign-*
24- **MINISTRY OF ECONOMY** (2016)**, FOREIGN DIRECT INVESTMENTS IN TURKEY, p10.** [Available online]. Retrieved, 22 May 20 18from: *https://www.economy.gov.tr/*
25- Aliya Zhakanova Isiksal et al (2017), **THE IMPACT OF FOREIGN DIRECT INVESTMENT ON TURKISH ECONOMY 2010-2016**، ECONOMICS, **5(2), pp 70- 71.** [Available online]. Retrieved, 22 May 20 18from: *https://www.researchgate.net/.../322589822_The_Impact_Of_Foreign...*
26- Regis Bourbonnais(2000) , **économétrie**, 3ème édition, Paris : Dunod, P275.
27 -عابد العبدلي (2007)، **محددات الطلب على واردات المملكة العربية السعودية في إطار التكامل المشترك وتصحيح الخطأ**، مجلة مركز صالح كامل للاقتصاد الإسلامي (32) ، مصر : جامعة الأزهر، ص20.
28 -الانحدار الزائف يعني أن وجود اتجاه عام (trend) في السلاسل الزمنية للمتغيرات، قد يؤدي إلى وجود علاقة معنوية بين المتغيرات حتى لو كان الاتجاه العام هو الشيء الوحيد المشترك بينهما، وإن الطبيعة غير المستقرة للمتغيرات الاقتصادية تؤثر على نتائج الاختبارات القياسية، بحيث يتزايد احتمال الارتباط الزائف، وتباين القيمة المقدرة لمعاملات الانحدار لن يكون أقل ما يمكن.
29- Régis Bourbonnais (2000), **Op.cit.**, p273.
30- MELARD Guy(1990), **Méthodes de prévision à court terme**, Bruxelles: Edition Ellipses, P282.
31- Régis bourbonnais(2012), **exercices pédagogiques d'économétrie**, 2e édition, Paris : économica, P159.
32- **Ibid**, p15.
33 - MUSTAFA TAHIR DEMIRSEL et al (2014) , **Op.cit.**, p305.

كيفية الاستشهاد بهذا المقال حسب أسلوب APA :

أحمد سلامي، محمد ساحل، عبد الحق بن تفات. (2018). أثر الاستثمار الأجنبي المباشر على النمو الاقتصادي في تركيا خلال الفترة (2006 – 2016)، مجلة رؤى اقتصادية، 08(02)، جامعة الوادي، الجزائر، ص.ص 15-30.